**جهود وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان**

**في ظل تأثير جائحة كوفيد- 19 على أعمال المساواة**

**في التمتع بالحق في التعليم لكل فتاة في المدارس الحكومية العمانية لضمان استدامة التعليم**

**فبراير 2022م**

المقدمة:

إن توفير التعليم الجيد بصورة متكافئة للجميع، وتسهيل الحصول عليه يعد أساسا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وحسبما أكدت عليه الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني 2020م، والرؤية المستقبلية عُمان 2040م، على أهمية بناء الإنسان العماني حيث أنه الهدف والغاية والقادر على الإسهام بجدارة ووعي في مسيرة النماء والبناء الشامل، وذلك من خلال تطوير قدراته الفنية والمهنية، وحفز طاقاته الإبداعية والعلمية، وصقل مهاراته المتنوعة. ولقد سعت حكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم جاهدة لمواجهة التحديات التي تؤثر على قطاع التعليم بسبب جائحة كورونا وذلك بإيجاد حلول بديلة تضمن استمرار العملية التعليمية بكفاءة وشمولية لكافة طلبة سلطنة عمان ذكورا وإناثا دون أي تميز.

كما قامت الوزارة بتسخير كل الإمكانات اللازمة من تدريب للكوادر التدريسية، وتأهيل للبيئة المدرسية، ونشر للوعي المجتمعي، ومواءمة للمناهج وأدوات التقويم لضمان تدريس جميع الطلبة لتتناسب مع التعليم عن بعد، وفيما يلي نسلط الضوء على بعض هذه الفرص المتكافئة.

**أولا: التعليم الأساسي وما بعد الأساسي.**

**قامت الوزارة بمجموعة من الإجراءات التنفيذية وتطوير آليات العمل والخطط والوثائق وذلك لضمان وصول التعليم إلى جميع الطلبة في سلطنة عمان وبصورة متكافئة تحقق المساواة في التمتع بالحق في التعليم، مستندة في ذلك على:**

1. النظام الأساسي للدولة: والتي أقرت في المادة رقم (16) من المبادئ الثقافية بـ “التعلم حق لكل مواطن" والمادة (15) من المبادئ الاجتماعية بــ" العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعامات للمجتمع تكفلها الدولة".
2. قانون الطفل العماني: في المادة (36) بأن "للطفل العماني الحق في التعليم المجاني في المدارس الحكومية حتى إتمام مرحلة التعليم ما بعد الأساسي".

**وتمثلت الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم للحد من تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-19) وبصورة متعادلة تحقق المساواة بين الطلبة والطالبات ذكورا وإناثا سواء في حواضر المدن أو القرى الساحلية والجبلية في جميع ولايات محافظات سلطنة عمان دون استثناء، كالآتي:**

* اعتبار سلامة جميع الطلبة والهيئة التدريسية والإدارية وجميع الشركاء أولوية قصوى.
* إصدار وثيقة الإجراءات الصحية (البرتوكول الصحي) كمرجعية أساسية في التعامل مع الإجراءات الوقائية والصحية داخل المدارس.
* تكثيف التوعية الإعلامية على جميع المستويات والفئات حول آليات تشغيل المدارس في ظل جائحة كرونا.
* تدريب جميع الهيئات التدريسية ذكورا وإناثا والوظائف المرتبطة بها والعاملين بالمدرسة والمشرفين التربويين في جميع المحافظات التعليمية على اكتساب المهارات المهنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني والأطر التربوية المستجدة، وعلى تطبيق الإجراءات الصحية في البيئة المدرسية.
* تنفيذ البرنامج التكميلي بهدف استدراك ما فقده الطلبة في تلك الفترة من مهارات ومعارف، وتمكينهم فيها بمختلف المراحل التعليمية.
* تكييف محتويات المناهج العمانية من حيث إبقاء الدروس أو حذف بعضها، أو دمجها مع دروس أخرى بما يحقق زمن للتعلم لجميع الصفوف الدراسية.
* تطوير الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة التي تحدد الإطار العام لنظام التقويم التربوي، وكذلك تطوير وثائق المواد الدراسية التفصيلية بحيث تتضمن أدوات تقويمية مرنة ومتوافقة يمكن تنفيذ بعضها وفق التعليم الإلكتروني المباشر وغير المباشر والبعض الآخر في الغرفة الصفية وفق إجراءات احترازية محددة.
* القيام ببعض التعديلات في لائحة شؤون الطلبة من خلال إيقاف العمل ببعض بنودها وتعديل البعض الآخر وإضافة بنودا جديدة إليها وذلك فيما يتعلق بقبول الطلبة وتسجيلهم، والانتظام الدراسي والانضباط السلوكي لجميع الطلبة ذكورا وإناثا ولمختلف المراحل التعليمية.
* تفعيل المنصات التعليمة الإلكترونية التي وفرتها الوزارة مثل منصة جوجل كلاس روم ( (GOOGLE CLASSROOM)للصفوف (5-12)، والأخرى منصة الوزارة للصفوف (1-4)، تتضمن صلاحيات لجميع الطلبة والمعلمين والمشرفين كمستخدمين يقومون بأدوارهم. كما تتضمن محتويات تعليمية متنوعة (صور، مقاطع فيديو، فلاشات، نصوص، عروض تقديمية، مواد صوتية، أنشطة تقويمية، وأدوات تفاعلية...) يتم من خلالها التواصل بين المعلم والطالب بطريقة متزامنة وغير متزامنة لتوفير تعلم مرن ومفتوح في أي وقت ومكان، باستخدام مصادر متنوعة تتيح التعامل الأمثل مع الفروق الفردية للمتعلمين.
* بث الدروس التعليمية (درس على الهواء) في قناتين تلفزيونيتين (عمان الثقافية وعمان مباشر) لجميع طلبة مدارس سلطنة عمان في كافة المحافظات التعليمية.

**التحديات والعوائق التي واجهت الفتيات خلال فترة الجائحة في جميع المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية والإجراءات والحلول التي تم اتخاذها من قبل وزارة التربية والتعليم العمانية:**

**أولا: التوفر: مدى توفر خدمة التعليم عبر الشبكة العنكبوتية والتعليم عن بعد فترة الجائحة في جميع المراحل الدراسية:**

* تم استخدام التقنية بفعالية في المدارس العمانية وخاصة عند التحول إلى التعليم عن بعد، وهو ما ضمن استمرارية التعلم لدى جميع الطلبة ذكورا وإناثا وعلى مستوى المراحل المختلفة، وخاصة مع تفعيل منصتي الوزارة؛ منصة منظرة للصفوف (1-4)، ومنصة جوجل كلاس رووم(google class room) للصفوف (5-12).
* واجهت بعض المدارس أثناء تشغيل المدارس عن بعد ضعف شبكة الإنترنت التي حالت دون تفعيل التعليمي الإلكتروني بالشكل المطلوب في بعض الأحيان وفي بعض المدارس، لذا قامت الوزارة بتقليل أثر التحديات الناتجة من التقنيات التكنولوجية، ومشكلات ضعف الشبكة من خلال الشراكة والتعاون مع شركات الاتصال بتقوية الشبكة في هذه المدارس، أو من خلال تسجيل بعض الدروس وتحميلها على أقراص مدمجة لتوزيعها على الطالبات والطلبة كما حدث في بعض المحافظات.

**ثانيا: الوصول إلى التعليم: إمكانية الحضور الفعلي إلى المدارس والالتحاق بالتعليم دون تمييز عنصري.**

* تبنت الوزارة العودة التدريجية للطلبة الآمنة وفقا للمعطيات الصحية وحسب الأولوية بالنسبة للصفوف الدراسية دون تمييز، مع مراعاة تشغيل المدارس وفق الموجهات والمرتكزات والآليات والإجراءات المشار إليها في الإطار العام لتشغيل المدارس.
* تم تخفيض الكثافات الطلابية في المدارس العمانية كافة ولجميع المراحل بما لا يتجاوز عدد الطلبة في كل شعبة عن 16 طالبا بناء على مقياس متر ونصف بين كل طالب وآخر ووفقاً لإجراءات احترازية وتدابير وقائية، أما المدارس التي بها (16) طالبا أو أقل في الشعبة الواحدة، تم تشغيلها طبيعيا بنسبة 100 %، ويستمر فيها التعليم داخل الصفوف بشكل مباشر لمدة 5 أيام في الأسبوع لجميع المواد الدراسية وفق الخطة الدراسية المعتمدة في هذا الشأن، بالإضافة إلى استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية.

**ثالثا: القبول: يتضمن المساواة بين الذكور والإناث في جودة التعليم.**

* تتيح الوزارة فرص القبول للطلبة المستجدين (طلبة الصف الأول) بصورة عادلة لجميع الطلبة وفي مختلف المحافظات بسلطنة عمان من خلال الإعلان عن مواعيد التسجيل وحث أولياء الأمور على تسجيل أبنائهم بالاستعانة بنظام إلكتروني في البوابة التعليمية.
* كما هو واضح أعلاه أن سلطنة عمان سعت جاهدة لمواجهة التحديات التي تؤثر على قطاع التعليم بسبب جائحة كورونا وذلك بإيجاد حلول بديلة تضمن استمرار العملية التعليمية بكفاءة وشمولية لكافة طلبة سلطنة عمان ذكورا وإناثا دون أي تميز، وحفاظا على سلامة الطلبة وتنفيذا لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا [كوفيد19](https://twitter.com/hashtag/%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF19?src=hashtag_click)، وبما يحقق الجودة في التعليم المقدم لهؤلاء الطلبة في كل بقعة على أرض سلطنة عمان.

**رابعا: التكيف: مدى تكيف التعليم وفق الاحتياجات الطالب والمجتمع.**

تم منح المرونة للمديريات التعليمية بالمحافظات بحيث تقوم بتشغيل المدارس وفقا لإمكانيتها ومخصصاتها من الموارد المالية والبشرية ووسائل النقل وغيرها من الموارد مع مراعاة الالتزام بالمحددات الرئيسية المتضمنة في الأطر العامة لتشغيل المدارس، أما إذا إ كان الطالب من ذوي الأمراض المزمنة أو ضعيف المناعة، أو إذا شعر ولي الأمر بالخوف على صحة ابنه من حضوره للمدرسة، فيتم اتخاذ ما يلي:

* يقدم ولي الأمر طلبا إلى إدارة المدرسة لاستثناء ابنه/ بنته من الحضور اليومي للمدرسة.
* يتعهد ولي الأمر رسميا بتحمل مسؤولية تعليمه في المنزل، بحيث يسري عليه الامتحانات التي تقدم لجميع الطلبة.
* **ثانيا: مدارس التربية الخاصة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **أعداد الطلبة في مدارس التربية الخاصة للعام الدراسي 2021م/2022م** | | | | |
| مكان تقديم الخدمات التعليمية لطلبة التربية الخاصة | | عدد الطلبة | ذكور | إناث |
| مدارس التربية الخاصة | التربية الفكرية | 163 | 97 | 66 |
| الأمل للصم | 161 | 88 | 73 |
| معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين | 210 | 121 | 89 |
| الإجمالي | 534 | 306 | 228 |
| **أعداد الطلبة في برامج التربية الخاصة بالمديريات التعليمية للعام الدراسي 2021م/2022م** | | | | |
| مكان تقديم الخدمات التعليمية لطلبة التربية الخاصة | | عدد الطلبة | ذكور | إناث |
| برامج الدمج بالمديريات التعليمية | برنامج الدمج السمعي | 456 | 266 | 190 |
| برنامج الدمج العقلي | 1219 | 638 | 581 |
| الإجمالي | 1675 | 904 | 771 |
| برنامج صعوبات التعلم | يقدم برنامج صعوبات التعلم خدماته لعدد (12786) ما بين طلبة وطالبات | | |

* **برامج ومناهج التربية الخاصة**

سعت الوزارة تطبيق سياسة التعليم الشامل والحرص على تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع فئات التربية الخاصة (السمعي والبصري والفكري وصعوبات التعلم واضطراب طيف التوحد) دون التمييز بين الذكور والاناث، تقدم نفس الخدمة للجنسين والمساواة بينهما وكذلك في المسار المهني للطلبة ويتم اشراك جميع الطلبة (حسب امكانياته) في مناشط وفعاليات ومسابقات على مستوى المديرية أو على مستوى الوزارة. وخلال فترة جائحة كوفيد-19 تم ادراج جميع طلبة التربية الخاصة في المنصات التعليمية وتدريبهم عليها وتقديم الدعم اللازم لهم.

**أعداد الطلبة والطالبات المسجلين في مدارس التربية الخاصة من العام الدراسي 2016/2017م وحتى العام الدراسي 2019/2020م**

| الـــعـــام الـــــدراسي | مدارس التربية الخاصة | | | | | |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مدرسة الأمل للصم | | مدرسة التربية الفكرية | | معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين | |
| ذكور | إناث | ذكور | إناث | ذكور | إناث |
| 2016/2017 | 113 | 65 | 106 | 66 | 91 | 61 |
| 2017/2018 | 112 | 68 | 102 | 67 | 96 | 69 |
| 2018/2019 | 95 | 79 | 100 | 68 | 103 | 69 |
| 2019/2020م | 95 | 75 | 98 | 71 | 104 | 79 |
| 2020/2021م | 88 | 72 | 91 | 60 | 111 | 76 |
| 2021/2022م | 88 | 73 | 97 | 66 | 121 | 89 |

* **برامج الإرشاد والنطق والتخاطب**

يولي قسم الإرشاد والنطق والتخاطب اهتماماً كبيراً بالطلبة ذوي الإعاقة ومنهم الطلبة ذوي اضطرابات اللغة والكلام، حيث يحرص المختصون ببرنامج النطق والتخاطب المنفذ بمدارس التربية الخاصة والمديريات التعليمية على تحقيق المساواة بين الطلبة من كلا الجنسين - الذكور والإناث -وعدم التمييز بينهم في الحق في التعليم.

حيث يتساوى الذكور والإناث من الطلبة ذوي اضطرابات اللغة والكلام في فرص الالتحاق ببرنامج النطق والتخاطب، وتقدم خدمات البرنامج التشخيصية والعلاجية والتوعوية لكلا الجنسين دون تمييز أو تفريق، سواء تم تقديم هذه الخدمات لهم بطريقة مباشرة أو عن بعد عبر المنصات التعليمية خلال فترة إغلاق المدارس بسبب انتشار جائحة كورونا(كوفيد-19).

وقد حرص المختصون ببرنامج النطق والتخاطب خلال فترة انتشار جائحة كورونا وإغلاق المدارس وتطبيق نظام التعلم عن بعد على تكييف ضوابط العمل بالبرنامج وتنويع طرق ووسائل تقديم الخدمات بما يتوافق مع نظام التعلم عن بعد، وتذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه تقديم هذه الخدمات حرصاً على تحقيق استمرارية وجودة الخدمات المقدمة للطلبة الذكور والإناث الملتحقين بالبرنامج.

وقد بلغ عدد الإناث الملتحقات ببرنامج النطق والتخاطب للعام الدراسي 2021/ 2022م (190) أنثى بمختلف المديريات التعليمية، والجدول يوضح عدد الذكور والاناث الملتحقين ببرنامج النطق والتخاطب للعام الدراسي 2021/ 2022م بمدارس وبرامج التربية الخاصة.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **إحصائيات برنامج النطق والتخاطب حسب المحافظة ومدارس التربية الخاصة للعام الدراسي 2021 / 2022م** | | | | |
| المحافظة | | عدد الطلبة | ذكور | إناث |
| المدارس التعليم الأساسي | مسقط | 62 | 38 | 24 |
| شمال الباطنة | 87 | 49 | 38 |
| جنوب الباطنة | 36 | 27 | 9 |
| الداخليــــة | 59 | 37 | 22 |
| جنوب الشرقية | 12 | 9 | 3 |
| شمال الشرقية | 12 | 6 | 6 |
| البريمي | 14 | 7 | 7 |
| الظاهرة | 24 | 17 | 7 |
| ظفار | 36 | 24 | 12 |
| الوســـطى | 20 | 12 | 8 |
| مسندم | 30 | 21 | 9 |
| الإجمالي | 392 | 247 | 145 |
| مدارس التربية الخاصة | التربية الفكرية | 42 | 24 | 18 |
| الأمل للصم | 42 | 23 | 19 |
| معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين | 14 | 6 | 8 |
| الإجمالي | 98 | 53 | 45 |
| الإجمالي العام | | 490 | 300 | 190 |

**تأثير جائحة كوفيد-19 على أعمال المساواة في التمتع بالحق في التعليم لكل فتاة في مجال التعلم مدى الحياة**

* **أهم التحديات والعوائق التي واجهت الفتيات (الطالبات) خلال فترة الجائحة في جميع المراحل الدراسية:**
* إغلاق مراكز وصفوف الدراسة المنتظمة للدارسات بنظام تعليم الكبار**.**
* إغلاق شعب محو الامية التي لا تقع ضمن مبنى مدرسي**.**
* **الإجراءات والحلول التي تم اتخاذها لمعالجة هذا التحدي من قبل الوزارة وفق العناصر الأربعة المشار إليها أعلاه.**
* **التوفر: مدى توفر خدمة التعليم عبر الشبكة العنكبوتية والتعليم عن بُعد فترة الجائحة أثناء إغلاق المدارس.**
* تم توفير خدمة قناة مورد للدارسات والدارسين بنظام تعليم الكبار**.**
* **الوصول إلى التعليم: إمكانية الحضور الفعلي إلى المدارس والالتحاق بالتعليم دون تمييز عنصري.**
* تم فتح الدراسة في صفوف محو الأمية الواقعة بالمدارس بالحضور للدارسات والدارسين دون تمييز.
* **القبول: يتضمن المساواة بين الذكور والإناث في جودة التعليم.**
* تم فتح باب التسجيل للدراسة في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار للدارسات والدارسين وتقديم الخدمات التعليمية إلكترونياً بالمساواة دون تمييز.
* **التكيف: مدى تكيف التعليم وفق احتياجات الطالب والمجتمع.**
* تم تخفيض محتوى المناهج الدراسية في نظام تعليم الكبار للتناسب مع الوضع القائم أثناء أزمة كورونا**.**
* توفير دفع رسوم التسجيل الكترونيا.

**الأنشطة التربوية والتوجيه المهني لدى طلبة التربية الخاصة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| البيان | معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين "الإعاقة البصرية" | | مدرسة الأمل للصم  "الإعاقة السمعية" | | مدرسة التربية الفكرية  "الإعاقة العقلية" | |
| عدد الطلبة بمدارس التربية الخاصة | ذكور: 119 | إناث: 89 | ذكور: 88 | إناث: 73 | ذكور: 97 | إناث: 66 |
| توزيع الطلبة على الأنشطة التربوية | ذكور: 100 | إناث: 75 | ذكور: 29 | إناث: 24 | ذكور: 97 | إناث: 66 |
| النسبة المئوية لمشاركة الطلبة الأنشطة التربوية | ذكور: 84.03% | إناث: 84.26% | ذكور: 32.95% | إناث: 32.87% | ذكور: 100% | إناث: 100% |

\*من خلال الجدول أعلاه يتبين مدى تحقق مبدأ المساواة في التمتع بالحق في ممارسة الأنشطة التربوية لكل فتاة.

**أما فيما يتعلق بخدمات التوجيه المهني** فإنه يُقدم للفتيات أسوة بما يتم تقديمه للفتية حيث يتم تبصيرهن بالتخصصات العلمية والأدبية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها، ومساعدتهن في التعرف على ميولهن واستعداداتهن وقدراتهن وسمات شخصيتهن ومهاراتهن المتعلقة بالعمل المناسب، مع مساعدتهن على اختيار

التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميولهن واستعداداتهن وقدراتهن، وبالتالي إرشاد الراغبات في تغيير تخصصاتهن، وتعريفهن بنوعية الوظائف المتعلقة بكل تخصص من التخصصات المتاحة، حتى يتم الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب وقدراتهن.

**وبشكل عام فإن جهود قسم الأنشطة التربوية والتوجيه المهني في أعمال المساواة في التمتع بالحق في التعليم لكل فتاة، تتمثل في الآتي:**

1. إعداد المشروعات والخطط والبرامج الخاصة بالأنشطة الطلابية في جميع المجالات، وإشراك جميع الطلبة بالتساوي.
2. وضع برنامج زمني، وخطة تنفيذية لمشاركة الفتيات في الفعاليات والاحتفالات والمناسبات.
3. دعم الأنشطة التربوية لطلبة التربية الخاصة، والعمل على توفير متطلباتها.
4. نشر الوعي بأهمية التوجيه المهني في أوساط الفتيات وأولياء أمورهن، وتوفير المصادر المتعلقة بالتوجيه المهني، مع متابعة تنفيذ الخطط الموضوعة للتوجيه المهني لطالبات التربية الخاصة.
5. اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على التحديات التي تواجه طلبة التربية الخاصة في تطبيق التوجيه المهني بشكل عام، مع تنظيم أنشطة توعوية مساندة في مجال التوجيه المهني.

- **أهم التحديات والعوائق التي واجهت الفتيات (الطالبات) خلال فترة الجائحة في الأنشطة المدرسية في جميع المراحل الدراسية:**

مع استمرار التداعيات الكبيرة التي خلّفها فيروس كورونا على جميع المدارس، والتي تسببت في مشكلة إغلاق بعض المدارس في فترات سابقة، مما أثر وبشكل مباشر على ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية، إلا أن الوزارة تمكنت من إيجاد حل لهذا التحدي، وقد تمثل في تنظيم عدة فعاليات "عن بعد" لطلبة التربية الخاصة وأسرهم، تهدف للمحافظة على المهارات والمعارف والعلوم التي تم اكتسابها خلال العام الدراسي، وقد ضمت هذه الفعاليات (محاضرات توعوية، ورش مرئية، فضلاً عن تحديد ساعات معينة للأنشطة الترفيهية بمعدل ساعة أسبوعياً، مع تخصيص بعض الأيام لتقديم الاستشارات الأسرية عبر الهاتف والرسائل بواقع يوم واحد كل أسبوع).

**- التوفر:**

مدى توفر خدمة التعليم عبر الشبكة العنكبوتية والتعليم عن بُعد فترة الجائحة أثناء إغلاق المدارس.

قامت مدارس التربية الخاصة بتوفير التعليم عبر المنصات الإلكترونية حالها حال باقي المدارس الحكومية، مع وجود تحدي ترجمة الشرح المقدم بلغة الإشارة، ومع ذلك قامت الوزارة بمجموعة من الإجراءات لكسر رتابة الحصص التعليمية عبر توفير بعض النشطة المدرسية عن طريق الأفلام ومناقشة محتواها، على أن يطلب من كل طالب أن يصور النشاط الذي يقوم به ويرسله للمعلم بمساعدة ولي الأمر، علماً أنه لم تتم تغطية كل الأنشطة المدرسية، لا سيما الاجتماعية التي تتطلب الحضور.

**- الوصول إلى التعليم:**

إمكانية الحضور الفعلي إلى المدارس والالتحاق بالتعليم دون تمييز عنصري.

تسعى الوزارة، بشكل حثيث على التأكد من إتاحة فرص المساواة بين الجنسين في منازلهم ومجتمعاتهم المحلية، وبمدارس التربية الخاصة، من خلال إشراكهم في الأنشطة المدرسية، وحصولهم على نفس الكتب المدرسية، وفي الحصول على نفس الدعم المقدم في مجالات الدراسة التي يقومون باختيارها عن طريق التوجيه المهني، وهذا ما يفسر أسباب المواظبة على الحضور إلى المدارس بصفة منتظمة.

**- القبول:**

يتضمن المساواة بين الذكور والإناث في جودة التعليم.

قبول طالبات التربية الخاصة بالأنشطة المدرسية يساهم بشكل كبير في زيادة مهارات، وقدرات الطالبات، ولذلك بات من الضروريات تشجيع الطالبات على ممارسة الأنشطة المدرسية أسوة بزملائهن الطالبات، ويتبنى قسم الأنشطة التربوية والتوجيه المهني مجموعة من الأفكار لفتح باب ممارسة الأنشطة المدرسية في الإجازة الصيفية (وذلك من خلال إطلاق برنامج صيفي يتضمن عددا من الورش الخاصة بالإناث) حتى تتيح للطالبات استثمار هذه الإجازة في تعلم أشياء مفيدة وجديدة تعود على الطالبات بالنفع.

- **التكيف:**

يتخذ تكييف تعليم الطلبة بمدارس التربية الخاصة مجموعة من الأشكال متمثلة في ممارسة الأنشطة المدرسية والهوايات التي تتلاءم مع حاجات الطالب ومقدرته، من خلال إدخال تعديلات على المواد والأساليب والأنشطة التي من شأنها أن تجعله ملائمًا لحاجات الطالب والمجتمع، مما ساعد في جذب الطلبة إلى عالم المدرسة وزيادة دافعيتهم للتحصيل الدراسي ومنحهم مزيدًا من القيم والمهارات التي تمكنهم من النجاح والتفوق في مختلف المجالات، في المراحل التعليمية والمهنية، والتأكيد على أن ممارسة الأنشطة لا تضيع الوقت المخصص للتحصيل الدراسي وإنما تدرب الطلبة على الاستغلال الأمثل للوقت، وتكسبهم العديد من المهارات التي لا يتعلمونها داخل الصف الدراسي.

مع مراعاة معايير اختيار الأنشطة التي تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة، بحيث يجب أن تكون هذه الأنشطة متوافقة مع مستوى وقدرات الطالب، ومراعاة الفروق الفردية بين الحالات، لأن كل درجة إعاقة لها ما يناسبها من الأنشطة المفيدة لها، مع توافق هذه الأنشطة مع رغبات وميول الطالب حتى يستمتع أثناء أداء هذه الأنشطة، وأن تعزز هذه الأنشطة من قدرات الاندماج بين الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وبين المجتمع.

**-ثالثا: التعليم في مرحلة التعليم المبكر في ظل تداعيات جائحة كوفيد – 19:**

إن الأثار التي خلفتها الجائحة في التعليم أكبر من أن يتحملها أي نظام تعليمي حول العالم، فلم يكن أمر الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد أمرًا سهلًا، حيث لم تكن الأنظمة في العديد من الدول ومنها سلطنة عمان على استعداد لذلك، الأمر الذي أبقى الأطفال في مرحلة التعليم المبكر في البيت لفترة زمنية طويلة، ومع تنظيم وتظافر الجهود بدأت المدارس الخاصة ومؤسسات التعليم المبكر باستخدام المنصات التعليمية لتقديم خدمة التعليم للأطفال في هذه المرحلة، وقد كانت الخدمات المقدمة تستهدف الأطفال من الجنسين دون تمييز بينهم وذلك حرصًا على الالتزام بما جاء في قانون الطفل العماني، بحيث تحصل الإناث على حقهم في التعليم والحصول على المعرفة، لذا فقد كانت كل الجهود تصب نحو تقديم كافة الخدمات للجنسين وبشكل مستمر ومتوازِ، وهذا ما تُظهره الإحصاءات بشكل عام.

**توفر التعليم:**

كان التحدي الأكبر هو توفير تعليم مناسب لأطفال مرحلة التعليم المبكر، بحيث تتناسب مع خصائصهم وسماتهم العمرية، وبالطبع دون تفرقة بين الجنسين، وعليه تم اعتماد التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية، والتي واجهت التحديات الآتية في مختلف المحافظات التعليمية:

* ضعف شبكة الانترنت في المناطق البعيدة.
* عدم جاهزية مؤسسات التعليم المبكر في تقديم خدمة التعليم عن بعد للأطفال وذلك لعدم وجود منصات ولضعف الشبكة أو عدم توفرها لذلك، ولكن مع الوقت تم حل جزء كبير من هذه الإشكاليات.

ومع ذلك فقد قامت المديرية العامة للمدارس الخاصة بتوفير منصة جوجل كلاس روم بشكل مجاني لعدد كبير من مؤسسات التعليم المبكر وقدمت ورش تدريبية لطريقة العمل عليها وتسجيل الأطفال دون تمييز، وحث أولياء الأمور على التسجيل وحضور الفترات التعليمية عبر هذه المنصات، وتوفير الأنشطة والمواد التعليمية المناسبة لمرحلة التعليم المبكر.

**الوصول إلى التعليم:**

مع بداية العام الدراسي الحالي، ومن أجل العودة الآمنة للمدارس اعتمدت الوزارة مجموعة من الاشتراطات التي تُلزم المدارس والمؤسسات التعليمية لمرحلة التعليم المبكر ضمان بيئة تعليمية آمنة وتم تهيئتها بما يتناسب مع خصائصهم، حيث:

* تم تحديد أعداد الأطفال (دون تحديد الجنس: ذكورًا وإناثًا) في كل قاعة دراسية بحيث تكون المساحة لكل طفل 2 متر.
* تخصيص طاولة وكرسي لكل طفل (إناثًا وذكورًا) ومساحة محددة له.
* الحرص على تسجيل الأطفال في البوابة التعليمية.
* في حال وجود حالات مرضية في المدرسة فإنه يتم تقديم العون والمتابعة لهم من قبل الهيئات التدريسية دون تمييز بين الجنسين.
* الحالات الخاصة أو طلبة التربية الخاصة يتم متابعتهم بشكل مباشر ودون تمييز وبما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم، كل طفل على حدة.

**القبول:**

يتم قبول أطفال مرحلة التعليم المبكر وتسجيلهم في المدارس بحسب الأعمار المحددة لهم، حيث يجب أن يكون عمر طفل الروضة هو 3 سنوات وشهرين أما طفل التمهيدي فيكون 4 سنوات وشهرين، وينطبق هذا الأمر على الإناث والذكور على حدٍ سواء ودون تمييز، حيث لا يتم تحديد أعداد للذكور أو الإناث عند التسجيل، وقد يفوق أعداد الإناث في بعض الفصول الدراسية أحيانًا.

**تدريب معلمات التعليم المبكر:**

من أجل ضمان حصول أطفال مرحلة التعليم المبكر على التعليم المناسب لهم وبما يتماشى من امكاناتهم للتعلم عن بعد، فقد تم تنفيذ عدد من الورش التدريبية للمعلمات في طرق تدريس الأطفال عبر المنصات التعليمية، ومنها:

* ورشة (آلية تفعيل منصة جوجل كلاس روم في ظل الظروف الراهنة).
* ورشة (تفعيل جوجل كلاس روم).
* ورشة (كيف أكون معلمة مبدعة عن بعد).

وإضافة إلى ورش أخرى لتدريس المفاهيم اللغوية والرياضية والدينية للأطفال.

**إحصائية توضح نسبة الدخول للطالبات في المنصة التعليمية خلال العام الدراسي 2020/2021م:**

|  |  |
| --- | --- |
| **المحافظة** | **طالب** |
| **نسبة** |
| **محافظة الداخلية** | **% 98.7** |
| **محافظة الظاهرة** | **%99.3** |
| **محافظة الوسطى** | **%86.6** |
| **محافظة جنوب الباطنة** | **%98.7** |
| **محافظة شمال الباطنة** | **% 98.6** |
| **محافظة ظفار** | **% 95.2** |
| **محافظة مسندم** | **% 98.7** |
| **محافظه البريمى** | **% 97.5** |
| **محافظه جنوب الشرقية** | **% 97.1** |
| **محافظه شمال الشرقية** | **% 97.7** |
| **محافظه مسقط** | **% 98.8** |

* **إحصائيات الدخول لمنصة جوجل التعليمية خلال العام الدراسي 2020/2021م:**

1. **عدد المستخدمين النشطين في المنصة لكل الطلبة أكثر من 415 ألف طالب وطالبة وفقًا للآتي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النوع** | **العدد** | **النسبة** |
| **إناث** | **204908** | **49.3** |
| **ذكور** | **211040** | **50.7** |

**أي أنَّ النسبة متقاربة جدًا (تقارب التساوي) في مستخدمي المنصة التعليمية جوجل.**

1. **مستخدمو جوجل ميت (Google Meet) لحضور الحصص الافتراضية خلال:**

**شهري حوالي: 418,212**

**أسبوعي حوالي: 383,925**

**نسبة الدخول النشط للطلبة حوالي 43 %**

**نسبة الدخول النشط للطالبات حوالي 57%**

أي أنَّ متوسط دخول الطالبات أكبر في الحصص المتزامنة للتعليم عن بعد.

1. التفاعل مع المحتويات التعليمية عن بعد مثل المستندات، جداول البيانات، العروض التقديمية والرسومات والنماذج في منصة جوجل التعليمية بنسبة 56% للطالبات مقارنة بنسبة 44% للطلبة.
2. عدد المستخدمين في منصة الحلقة الأولى للصفوف من (1-4) بمنصة منظرة التعليمية حوالي 129700 مستخدم للطالبات، وحوالي 132600 مستخدم للطلبة، وبلغت نسبة الدخول حوالي 98% للطلبة والطالبات.

**ملاحظة:** النسبة المتبقية التي لم تسجل الدخول في المنصات التعليمية توجد لديها تحديات في البنية التحتية للإنترنت في بعض المناطق بسبب الظروف الجغرافية، أنَّ طلبة هذه المدارس البعيدة تلقوا التعليم المباشر بالحضور للمدارس ولرفع مستوى الخدمات التقنية بهذه المحافظات قامت الوزارة بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية للاتصالات وأيضا شركات الاتصالات بالسلطنة لتعزيز خدمة الإنترنت في اغلب مدارس السلطنة وكذلك المناطق السكنية للطلاب بالمحافظات، كما دشنت مشروع الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعي ليشمل المناطق البعيدة، حيث تم تركيب خدمة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية لحوالي 96 مدرسة بعيدة، كما ان اغلب الطلاب بهذه المدارس لا يوجد لديهم خدمة الانترنت في المنزل نظرا لظروف هذه المناطق ولصعوبة الوصول لخدمات الانترنت قد تم توفير بعض المحتويات التعليمية لهم عبر الأقراص المدمجة.

**آليات المتابعة الفنية**

* تم تشكيل لجان لمتابعة التحديات تحت إشراف أصحاب السعادة وكلاء الوزارة، من خلالها يتم عقد اجتماعات أسبوعية لدراسة التحديات التي تواجه المدارس في تطبيق التعليم عن بعد.
* تنفيذ زيارات ميدانية متواصلة من قبل المشرفين التربويين؛ للوقوف على أداء المدارس ودخول الطلبة والطالبات.
* إجراء استطلاع رأي للتربويين (معلمين وإدارات مدارس) بصفة دورية، حيث تم إجراء ثلاثة استطلاعات رأي، وجاري تنفيذ الاستطلاع الرابع بهدف رصد واقع الاستخدام ورصد التحديات التي تواجه المدارس في هذا الجانب.
* تنفيذ زيارات ميدانية من قبل العديد من الفرق التربوية والتقنية من الوزارة للمحافظات التعليمية والمدارس؛ للوقوف على واقع الاستخدام ورصد التحديات والعمل على معالجتها أول بأول.
* إصدار أدلة فنية ومرئية بصورة مستمرة؛ للاستفادة منها من قبل المدارس والمعلمين حول استخدام منصات التعليم عن بعد وتعميمها على الطلبة والطالبات.
* تشكيل لجان وفرق عمل من قبل المديريات التعليمية؛ لزيارة المدارس وتقديم الدعم الفني اللازم لها بصورة مستمرة لكل الطلبة والطالبات.
* تنفيذ مبادرات لتوفير أجهزة الحاسب الآلي للطلبة والطالبات بسلطنة عمان.